
صفر
1439 هـ
توزع مجاناً
خير أمة
3
سلالة
مجلة شامية دعوية منهجية

أناشيد جهادية 1

(القنـــاة الأضخـــم علـــى مستـــوى الشـــام)

نتشـــرف بمتابعتكـــم..

التواصـــل : @Chants_jihadistbot



https://t.me/Chants_jihadist



الفهرس :





نتمنى لكم أحبَّتنا مطالعة طيبة..


مواعظ
الشيخ خالد الراشد
قناة لمتابعة محاضرات
ومواعظ وأخبار الشيخ
الأسيف فرج اللّٰه عنه
تواصل ..
Twa7l_bot@
https://t.me/Sh_AlRashed

الأنبـاء

في ظـلال الأنبـاء
تحليل بين السطور
للوقائـع التـي تهـم
كل مسلم ..



الإدارة المدنية في الشمال المحرر قفزة في المجهول أم خطوة صحيحة على طريق الثورة

بعد شهرين من سيطرة هيئة تحرير الشام على المرافق العامة في الشمال المحرر و ظهورها كقوة وحيدة , طرحت الهيئة مبادرة حول "الادارة المدنية" كمبادرة لجمع مكونات الثورة....... قامت الهيئة بدعوة مجموعة من الفعاليات الثورية ومشاركة عدد من المجالس المحلية وخرجت بعض المظاهرات المؤيدة لمشروع الإدارة المدنية ومشاركة "الإدارة المدنية للخدمات" التابعة لهيئة تحرير الشام حيث قامت بالفترة الأخيرة باستحداث عدة مجالات خدمية وتقديمها للساكنين في إدلب باستثناء مجالات الصحة والتعليم لانعدام الموارد وضمانها استمرار تدفق الدعم لبعض المؤسسات التي تغطي هذه المجالات

فيما رفضت بعض فصائل الجيش الحر والمجالس المحلية الكبرى التابعة للحكومة المؤقتة هذه المبادرة تماشيا مع موقف أصدرته الحكومة المؤقتة أنها هي الجهة الوحيدة المخولة بإدارة المجالس المحلية في الشمال المحرر..........

تبع ذلك الأمر اصدار الحكومة المؤقتة مشروع إدارة مدنية بدعم من المجلس الإسلامي السوري وبعض فصائل الجيش الحر واعتباره ممثل للثورة وتم تعيين جواد أبو حطب وزيرا للدفاع وتكليفه بتشكيل حكومة لإدارة المناطق المحررة والفصائل العسكرية في رسالة واضحة لمعادتها لمشروع هيئة تحرير الشام.......

فيما أبدت أمريكا على لسان مايكل راتني مبعوثها إلى سوريا رفضها لهذه المبادرة وأنها تابعة للقاعدة.... بينما لم يتغير الموقف التركي اتجاه المؤسسات الخدمية و تدفق المساعدات و البضائع عبر معبر باب الهوى الذي سيطرت عليه هيئة تحرير الشام .....

و بعد عدة جلسات بين ممثلي المجالس المحلية و المنظمات و شخصيات و فعاليات ثورية ضمت شخصيات عسكرية كالعقيد رياض الأسعد – قائد الجيش الحر سابقا – خرج المؤتمر العام للإدارة المدنية بتوصيات منها أن المصدر الوحيد للتشريع هي الشريعة الإسلامية و انتخاب مجلس أمناء يقوم بإعداد دستور للحكومة و تنظيم شؤون المنظمات الهيئات الخدمية و وضع ضوابط للتعامل مع الدول و ظهر في المؤتمر علم الاستقلال خلف منظمي المؤتمر ولقيت المبادرة تخوفا و رفضا من عدد لا بأس به من أفراد هيئة تحرير الشام فيما وصفه البعض بأنه بداية للتنازلات

وما يثير القلق في المبادرة أنها تؤسس لحكومة في الشمال السوري ستضيع جهود جزء من أفراد هيئة تحرير الشام وكوادرها في هذه المبادرة ويؤثر سلبا على هدف هيئة تحرير الشام في قتال النظام حيث ستشتت جهودها بين الإدارة والمعارك.

يفرض على الهيئة التزامات لا يكن سدها في ظل عدم وجود موارد إلا الغنائم وبعض المشاريع التجارية مما يعرضها لضغط الدول لفرض بعض السياسات في الشمال المحرر

كما أنه يهدد البيت الداخلي للهيئة حيث معروف أن النواة الصلبة للهيئة ترفض أي تنازلات للدول.........

لا يمكن التكهن بالمرحلة القادمة في ظل تفاهمات مع تركيا عن طريق وسطاء بدأت تظهر آثارها في السلوك التركي بعد الاستفتاء في كردستان للانفصال عن العراق مما يعني قيام دولة للأكراد وهذا من أخطر التهديدات للأمن القومي التركي......

لكنها مغامرة في وضع وصلت فيه الثورة لمرحلة من الانحطاط فهل هي قفزة في المجهول أم خطوة على الطريق الصحيح.



من ركوب العلماء إلى قيادة المرأة تحول في دين آل سعود

شهدت السعودية اعتقالات بالجملة شملت العلماء كأولوية ثم بعض الصحفيين و السياسيين وليس غريبا على حكومة آل سعود هذا السلوك فاعتقال العلماء هو ديدن تلك الطغمة من المفسدين منذ نشأتها

ف زنازين آل سعود تغص بالعلماء الربانيين الذي عارضوا مواقف آل سعود في تبعيتها لأمريكا وحربها غير المعلنة على الإسلام منذ ثلاثة عقود كالشيخ وليد السناني 23 عام في سجون آل سعود على سبيل الذكر لا الحصر

ولكن ما يميز هذه الحملة عن سابقاتها أنها اعتقلت علماء السلطة ومشرعنيها وحتى علماء لم يتدخلوا يوما بالسياسة كالشيخ صالح المنجد وسياسيين كجمال خاشقجي المحلل السياسي المعروف ودعاة زهد كمنصور السالمي......

تلك الاعتقالات أعقبها قرار يعد تحديا للجنة الافتاء السعودية التي لطالما كانت تنعت من يطالب بإباحة قيادة المرأة للسيارة بأنه يريد الفتنة في البلاد.... أما اليوم فلجنة الافتاء لهيئة كبار العلماء يقومون بدور كهنة فرعون فيبيحون قيادة المرأة الذي كان في الأمس من المحرمات إرضاء لولي نعمتهم وأمرهم , حيث بدا جليا أن المؤسسة الدينية لم يعد لها أي تأثير في الواقع السعودي بعد الحد من صلاحيات الحسبة و إصدار قرار بالسماح للنساء بالدخول للملاعب و السماح بالاختلاط و رأينا أثر ذلك القانون في احتفالات اليوم الوطني

التصريحات الأمريكية الأخيرة حول تغير المناهج المدرسية و تصفيتها من الإرهاب تتماشى مع ما يقوم به محمد بن سلمان ولي العهد المدعوم أمريكيا في تحويل السعودية إلى دولة علمانية حديثة..... فهلاً يدرك ما تبقى من العلماء أن لا حل مع هذه العصابة إلا السيف فلا هم نهوا عن بدع القبور ولا استطاعوا النصح لأهل القصور.......



فصائل الأستانة

ترتكب مجزرة بحق أهلها وشبابها بأيد روسية

استيقظ الشمال السوري على فاجعة مقتل عشرات المجاهدين في تل مرديخ إثر استهداف مقرات فيلق الشام من قبل الطيران الروسي بصواريخ ارتجاجية وما زال بعضهم تحت الأنقاض بسبب تراكمها فوقه كما تم استهداف المشافي ومراكز الإسعاف وتم إيقاف المدارس فيما يعد جريمة حرب وفق القانون الدولي المزعوم ....

هذا الاستهداف هو الأول من نوعه بعد هدنة في الشمال السوري خرقها "الضامن الروسي" لاتفاق مؤتمر أستانا باستهداف المدنيين الآمنين في بيوتهم ومقرات الفصائل المعتدلة التي شاركت في الآستانة وقبلت بالضمانة الروسية للاتفاق و

حيث تم في الجولة السابقة من هذا المؤتمر تسليم مناطق توزع الفصائل ومناطق النزاع لتجنيبها القصف وتمييزها عن مقرات الإرهابيين.......

وما زال البعض يحاول تحميل المجاهدين سبب القصف ويتناسى دوره في خيانة أهله حيث قال رئيس اللجنة العسكرية في وفد الفصائل السورية المشارك في مفاوضات "أستانة"، العميد أحمد بري إن الفصائل التي فتحت معركة حماة هي من أراد إشعال إدلب وإفشال أستانة

لا عجب أن يدافع العقيد أحمد بري عن روسيا فقد ضاعت بوصلة الثورة والجهاد – إن كانت بالأصل موجودة – حين يوادع العدو ويعادي المجاهدين

فمن جلس على مأدبة اللئام مشاركا في تقسيم أهله إلى إرهابيين ومعتدلين لن يكون همه دماء المسلمين فهي الوجبة الرئيسية على طاولات أستانة.....

ورثة الأنبياء

نقف مع جديد الفتاوى
لأهل العلم ..

الفـرق بيـن الغنيمـة والفـيء

للشيخ الفاضل / أبو قتادة الفلسطيني



لا يعرف في الشريعة أخذ مال الكفار إلا على جهة الفيء والغنيمة، والفرق بينهما واضح في كتب الفقه وفي كلام الله عز وجل لما ذكر في سورة الأنفال كيف توزع الأنفال التي أخذت بعد قتال، فتخمس خمس للإسلام وأربعة أخماس للمقاتلين.

ولما أخذ الصحابة بني النظير أنزل الله أحكام الفيء وأخذوا أموال بني النظير بغير قتال فهذه يأخذها الإمام وليس للمقاتلة منها شيء وهذا رأي الجمهور وهذا الصواب.

الفيء: هو ما أخذ من أموال الكفار على جهة الغصب منهم ولكن بلا قتال، مثل أن يحاصروا فيستسلموا أو يهربوا فيتركوا أموالهم بلا قتال.

الغنيمة: هي التي تأخذ بعد قتال، حين يقاتل أهل الإسلام الكفار فيغنموا أموالهم.

وهذا مما أكرم الله به هذه الأمة وأما الأمم السابقة فلم يحل لها الغنائم قط، لم يكن هناك قتال قبل موسى عليه السلام وإنزال التوراة، وأما بعد موسى كانت تجمع الغنائم التي تؤخذ من الكفار فتنزل نار من السماء فتأخذها ولكن رحمة لهذه الأمة أحل الله لها الغنائم.

الغنيمة تطلق على الفيء وعلى الأنفال، وبعضهم يقول الأنفال تطلق على الغنيمة وعلى الفيء ، المهم هناك قسمان لهذا الأمر.

الكفار المحاربين الذين ليسوا من أهل الذمة وأهل الذمة هم الكفرة الذين يعيشون بين أهل الإسلام ويدفعون الجزية على وجه الدوام، وليسوا من معاهدين والمعاهدين الذين نشأ بينهم وبين أهل الإسلام هدنة، وليسوا مستأمنين الذين يدخلون من الكفار ديار المسلمين بأمان خاص، هذه الثلاث أنواع للكفار غير المحاربين، فمن لم يدخل في أحد هذه الأقسام فيكون محاربا ولا يقصد به القتال.

والآن هل يجوز أخذ مال المحارب من غير هؤلاء الثلاثة على أي جهة كانت؟

الجواب نعم يجوز أخذ ماله على أي جهة كانت، على جهة القتال الذي يؤدي إلى الغنائم، وعلى جهة الإرهاب الذي يؤدي إلى الفيء، أو على جهة اللصوصية و السرقة.

المال الذي يؤخذ بغير هذين المعنيين وهو الغنيمة والفيء ماذا يسمى؟

في مذهب واحد كما يذكر الغزالي وكما يذكر النووي في كتابه روضة الطالبين، في المذهب الواحد يوجد خلاف، هناك من يجعل هذا على معنى الغنيمة فيخمس، وهناك من يجعله على معنى الفيء فليس له شيء يؤديه للمسلمين جميعا، وهناك من يجعله على معنى الاحتطاب، أو على معنى الاختصاص أي يختص به وهو لفظ المالكية وغيرهم.

لكن سمي الاحتطاب حيث تصعد الجبل فتحتطب وترجع فتبيع ما جمعت، فهذا جعل المال الذي يأخذه على جهة اللصوصية والسرقة من الكفرة ولا يكون مع المسلمين، ويأخذه على هذه الجهة فهذا يقال يأخذه كله فيكون كالاحتطاب

جهاد اليهود ضد يهود ؟؟

ما فائدة الأعمال الجهادية



إدامة البغض والمواجهة ليوم الجهاد الذي يتم به استئصالهم مقصد نبوي عظيم، فهذه الأعمال رد على كل من يريد إزالة الفوارق بين دين التوحيد وملل الكفر والشرك، ورد على كل من يريد إدخال اليهود بيننا دون كره وبغض لهم، ورد على كل من يريد بيع فلسطين وصناعة واقع يدخل الناس فيه كالبهائم.

إن سلسلة الجهاد ضد عدو اللَّه وعدو رسوله صلى اللَّه عليه وسلم وعدو المؤمنين يجب أن لا تنقطع، فبمثل هذه الأعمال تتصل السلسلة ويدوم الصراع.

ولا ننسى أن من مقاصدها الأعظم دخول أصحابها في مسمى الشهادة، فهنيئاً لهم

بقلم الشيخ الفاضل / أبو قتادة الفلسطيني



صنم العصـــر الديمقراطيـــة

إن تحكيم الشريعة عن طريق البرلمانات والديمقراطية وعرض شرع اللَّه للاستفتاء هل يوافق الشعب ونوابه على تطبيقه أم لا يوافقون؟؟؟

هذا أمر لا يمت لدين اللَّه بصلة وليس من دين اللَّه حتى لو أدّى إلى تطبيق الشرع...

فشرع اللَّه وحكمه ما جاء ليأخذ أذن البشر ليطبق إنما جاء ليقولوا له (سمعنا وأطعنا)

قال اللَّه تعالى: (إِنَّمَا كَانَ قَوْلَ الْمُؤْمِنِينَ إِذَا دُعُوا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ أَنْ يَقُولُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ)

وقال تعالى:

(وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ وَلَا مُؤْمِنَةٍ إِذَا قَضَى اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَمْرًا أَنْ يَكُونَ لَهُمُ الْخِيَرَةُ مِنْ أَمْرِهِمْ وَمَنْ يَعْصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَالًا مُبِينًا)

والنصوص في ذلك أشهر من أن تذكر ولا تخفى على أحد من طلبة العلم

الشيخ الأمير / د. أيمن الظواهري



كلمـــــة التوحيـــــد

للشيخ المجاهد
إبراهيم الربيش " تقبله اللّٰه "

لا صلاة تنفع ولا صيام يفيد إذا نُقض التوحيـــد

إن الذيـــن قاتلهـــم أبـــو بكـــر رضـــي اللّٰه عنـــه وأعطاهـــم حكـــم الـــردة كانـــوا يصلـــون ويصومـــون، ومـــاذا تغنـــي الصـــلاة والصيـــام عـــن العبـــد إذا نقـــض أصـــل التوحيـــد؟ وإن محمـــد بـــن عبـــد الوهـــاب "رحمـــه اللّٰه" قاتـــل أقوامـــا بـــل وكفرهـــم وهـــم يصلـــون ويصومـــون، ولقـــد كان ابـــن غنـــام وهـــو أحـــد تلامـــذة محمـــد بـــن عبـــد الوهـــاب يـــؤرخ الأحـــداث فـــي ذلـــك العصـــر فـــي كتابـــه "تاريـــخ نجـــد" فيصـــف المعـــارك بأنها كانت بين المشركين والمسلمين وأن المســـلمين انتصـــروا علـــى المشـــركين وغنمـــوا أموالهـــم، ومـــا كان أولئـــك إلا مصليـــن صائميـــن، ولقـــد كان آنـــذاك أنـــاس لا يوافقـــون أقوامهـــم فيمـــا هـــم عليـــه مـــن الشـــرك، لكنهـــم يقاتلـــون معهـــم ضـــد دعـــوة التوحيـــد، فأفتـــى محمـــد بـــن عبـــد الوهـــاب بردتهـــم عـــن الإســـلام، وللعلـــم فقـــد كان كثيـــر مـــن علمـــاء الســـوء فـــي عصـــر محمـــد بـــن عبـــد الوهاب يحاربونه أشد الحرب .

توجيهات ونصائح

بعض التوجيهاتُ والنصائح
التي تغيب عن بال الكثير

كيف تصبح مفكراً متمرداً مشهوراً ؟؟ (3)



"كُن نسبياً"

سأفتتح مقالتي هذه بطرفة مصرية رواها الدكتور عبد الوهاب المسيري -رحمه الله-، وهي معبرة جداً عن مضمون كلامي الآتي حول مفهوم (النسبية المطلقة)، يُروى أن قاضياً ضجر من متهم يؤتى به دائماً إلى المحكمة لأجل تعاطي الحشيش، وأراد أن يوقظ ضميره وينصحه، فقال القاضي: " لماذا تتعاطى الحشيش دائماً؟ " فقال المتهم: حتى أنسى يا حضرة القاضي! فسأله: تنسى ماذا؟ فقال الحشاش: " والله مش فاكر".

ما سنتحدث عنه في هذه المقالة يُشبه هذه المقولة، وستجد أن مثل هذا المنطق غير المتسق، أصبح مطلوباً، بل وعلامة مميزة للمفكر المتمرد، فهل يعقل أن يكون منطق الحشاشين محل إعجاب المفكرين؟!

معنى أن تكون " نسبياً ":

وهذا هو الضلع الثالث من أضلاع مثلث التمرد الفكري: (كن نسبياً)، أي كل شيء في هذا العالم بل وفي الحياة المعاشة لا يمكن معرفة هل هو صواب أو لا؟ عليك ألا تعتنق أي يقين ولا تطمئن إلى أي مُسلمة، وكن كمثقفي (ما بعد الحداثة)، الذين حطموا كل اليقينيات والمسلمات، ووقفوا ضد أي أساس، فالعالم بلا أصل ولا مركز ولا معيار يُحتكم إليه، عليك أن تنزع القداسة عن كل شيء وأي شيء في العالم ، كما يقتضي مبدأ النسبية المطلقة!

النسبية أن تكون مواقفك زئبقية:

ولتوضيح مراد هذه الطائفة من (البراعم الجدد) من المفكرين المتمردين، سنضطر للعودة إلى فيلسوفهم الأثير "إميل سيوران" فهم يقلدونه بصورة مقززة، بل يحاكون أفكاره ويتمثلونها محاولة منهم للظهور بهيئة المفكرين القلقين لوجودهم وفي وجودهم، فماذا يقول هذا الزئبقي كما ورد في شذراته التي نقلها: أ. حميد زناز في كتابه "مدخل إلى فسلفة سيوران" :

- يرى "سيوران" أن أي يقينٍ هو دجل وكذب، وكل الصدق والنزاهة في أن تكون محتاراً متردداً، يقول في ذلك: (ترددُنا علامة على نزاهتنا ، أما يقيننا فلا يدل إلا على دجلنا !).

- ويقول في سياق المعنى السابق: (الآراء نعم، أما القناعات فلا، وتلك ركيزة كل عزة فكرية).

- و يُحقر الاقتناع والترجيح ويُثني على التذبذب واللا أدرية، فيقول: (وحده يملك قناعات، من لم يتعمق في شيء!) إذن أنت عميق في حالة واحدة أن تكون لا أدرياً شاكاً غير واثق من شيء.

- وأي إنسان يدافع عن أفكاره يصفه بالغشاش، فيقول: (يُعرف المفكر الغشاش من حصيلة الأفكار الدقيقة التي يُدافع عنها)



مـا المطلـوب يـا "سـيوران" إذن؟ يجيب صاحب كتاب "موجز العفن": كُن نسبياً ولا تؤمن بشيء ولا تدافع عن شيء وكن أنت لا شيء، أليست أفضل صيغة للوجود عنده هي ألا نكون موجودين؟! هذا هو رأيه بلا تحريف.

– ويُحذر أن يكون لك أي موقف فكري أو تتبع أي مذهب أو منهج، فيقول: (المذهب أخطر أنواع الاستبداد في الفلسفة وفي كل شيء) وهذا تقديس صريح للفوضى الفكرية ، وعداء جلي للعقلانية المنظمة الواعية.

– ويذم الفهم ويُطري الحيرة واللا استقرار، فيقول: (نبدو على هيئة مجرمين في اللحظة التي نعتقد فيها أننا فهمنا كل شيء)

– وفي السياق ذاته يُمجد " اللا معنى " يقول: (مأساة الكاتب الحقيقية حين يتم فهمه) إذن المطلوب هو ألا يكون لك أي رأي محدد في أي شيء لئلا يفهمك أحد!

– ويذكر حميد زناز (ص 66) أن " سيوران " ردد في العديد من المناسبات أنه عمل كل ما في وسعه لخلط الأوراق، وزرع سوء الفهم بين دارسيه!!

هذا معنى أن تكون "نسبياً " أي تظاهر بأنك لا تفهم شيئاً، ولا أحد يفهم أي شيء، فالعالم بجملته لا معنى له، ولهذا فالنتيجة: تقديس " البلاهة " وتمجيد الجهل واللا معنى، وكل مواقفك زئبقية بامتياز، تقبل الساعة ما ترفضه بعد ربع ساعة، ولا حرج عليك.

نكتة: أستاذ الجامعة يشرح ما لا يفهمه:

إن واقع الحال السابقة يمكن تصويرها بهذه الطرفة عن ذلك الأستاذ الجامعي الذي كان يحاضر طلابه في إحدى البلاد العربية عن فلسفة " هيجل " فسأله طالب: ما معنى مقولة " تجسد العقل في التاريخ "، وبعد محاولات متكررة لشرح الفكرة، أصر الطالب على أنه لم يفهم شيئاً، فقال الأستاذ غاضباً: (أتريد يا بني أن أشرح لك أمراً أنا شخصياً لا أفقه منه شيئاً!)

أدر ظهرك للعالم وكن كئيباً:

ولننتقل إلى شخصية أخرى تناصر (اللا فهم واللا يقين واللا قيم) هو "نيكولا غوميز دافيلا" في كتابه "بؤس الديمقراطية" الذي يصرح فيه: (من لم يُدر ظهره للعالم الحالي يفقد كل شرفه)

فالمطلوب ألا تهتم بأي شيء، أدر ظهرك ولا تبالي بكل شيء أو أي شيء، وكن أنت لا شيء.

وبهذا تكتمل أضلاع مثلث التمرد الفكري: (كن معارضاً، كن غامضاً، كن نسبياً)، كل ضلع له ثلاث ساعات، بعدها يصبح " البرعم الجديد " وبكل سهولة جاهزاً " للدرعمة " فليبتهج عالم المفكرين المتمردين، بالمولود الجديد الذي سيحل ضيفاً عليهم، فما أسرع اللمعان، وما أسرع الانطفاء، هكذا أيها الأصدقاء وخلال حلقات ثلاث حدثتكم عن (فقاعة الصابون الثقافية): كيف تصبح مفكراً متمرداً مشهورا ..

وفي الختام تذكرت قول إيريك هوفر واصفاً حال " المفكرين " إياهم: (إن أحد امتيازات المثقفين التي تدعو للاستغراب، هي أن يكونوا أحراراً في أن يكونوا بلهاء إلى حد كبير دون أن يضر ذلك بسمعتهم)!

علمتني نملة (2)

يقول اللّه تبارك وتعالى في كتابه الكريم: (وحشر لسليمان جنوده من الجن والإنس والطير فهم يوزعون)، فقد جمع اللّه لنبيه سليمان جيشًا عظيمًا يتألف من الجن والإنس والطير، فلا ريب أنه جيش كبير، فتخيل جيشًا بهذا العظم يمشي يطوي الأرض، لا ريب أنه سوف يحدث صوتًا يحول بين سليمان وبين الاستماع إلى الأصوات الدقيقة.

ولكن سليمان قد التقطت أذناه صوتًا، ليس بصوت إنس أو جن، وإنما صوت نملة، نملة؟ نعم نملة ألم يعلمه اللّه تعالى لغة الحيوانات؟ قال اللّه تعالى على لسان سليمان: (وورث سليمان داود وقال يأيها الناس علمنا منطق الطير).

فماذا قالت النملة إذ سمعها سليمان: (يا أيها النمل ادخلوا مساكنكم لا يحطمنكم سليمان وجنوده وهم لا يشعرون).

كلمات معدودة نطقت بها النملة، لكنها تحمل لنا دروسًا عظيمة، تستحق أن يقول المرء بعد استخراج الدرر الكامنة في حديثها: علمتني نملة، فماذا علمتني النملة؟

الدرس الثاني: تقديم المصلحة العامة على الشخصية

إن هذه النملة قد عرضت نفسها للخطر، حيث أن أقدام البشر وخطواتها تمثل بالنسبة للنمل عشرات الأمتار، وهذا يعرضها حتمًا للخطر، خطر أن تسحقها أقدام الإنس أو الوحوش، لقد كان من المفترض في هذا الموقف أن تلوذ النملة بالفرار لا تلوي على شيء، ولكنها قد وقفت تنادي على أمة النمل تحاول إنقاذها، مقدمة في ذلك مصلحة أمتها على مصلحتها الشخصية.

إن الأمة الإسلامية متعطشة لهذه الروح، روح التضحية من أجل المصلحة الأمة ولو كان على حساب المصلحة الشخصية، فلقد رفع الكثيرون شعار: أنا ومن بعدي الطوفان، واستشرت الأنانية وعشق الذات على حساب مصلحة الأمة ومصلحة المجموع، تلك الروح التي كانت بين جنبات الإمام أحمد بن حنبل الذي حفظ اللّه به الإسلام أيام المحنة.

فلقد كان حول الخليفة سياج من المعتزلة الذين ينفون صفة الكلام عن اللّه، وقالوا أن القرآن مخلوق، والقرآن كما عليه أهل السنة والجماعة هو كلام اللّه غير مخلوق، فتأثر بهم الخليفة وامتحن الناس على خلق القرآن، فمن قال أنه مخلوق خلى سبيله، ومن قال بأنه كلام اللّه ليس بمخلوق عذبه وسجنه حتى يقر بما يريد.

فقبل العلماء الرخصة وقالوا تقية: أن القرآن مخلوق، إلا الإمام أحمد، والذي رفض أن ينجو بنفسه ثم يترك الاعتقاد الفاسد ينتشر بين الناس، ولما نصحه بعض العلماء بالتقية، أمرهم أن ينظروا خارج الدار، فإذا بالألوف من الناس يمسكون بالأقلام والمحابر لكي يدونوا ما يقول الإمام أحمد في القرآن، فقال: (إذا تكلم العالم تقية والجاهل يجهل فمتى يعرف الحق؟).

وثبت الإمام ثبات الجبال، حتى قال أحد جلاديه: لقد ضربت الإمام مائة سوط لو كانت على فيل لبرك)، فثبت وأثر مصلحة الأمة على مصلحته الشخصية حتى أتاه الفرج من ربه، ورفع اللّه في العالمين ذكره.

فما أحوجنا لتلك الروح، إننا بحاجة إلى اقتلاع جذور الفساد، وغرس بذور الصلاح في تربتنا الحبيبة، نريد قلوبًا تنبض بحب الوطن، تحافظ عليه، تنظر إلى مصلحة الأمة وتوطن النفس على السعي الحثيث في تلك المصالح العامة، وهكذا علمتني النملة.

وقفات فكرية ومنهجية

بعـض التوجيهـات الفكريـة المنهجيـة، التـي تهمنـا في واقع الساحة الشامية..



خطر المفاوضات مع الطغاة ومستنقع التنازلات

يقول الشيخ الدكتور أيمــن الظواهــري حفظــه الله تعالـــى:

"إن الناظـر فـي تاريـخ الحركـة الإسـلامية القريـب يـرى كيـف أن مـا تسـمى ب (كبـرى الحـركات الإسـلامية المعاصـرة) وهـم الإخـوان المسـلمون، يـرى كيـف سـقطت هـذه الجماعـة فـي فـخ الحـوار مـع الحكومـة بدايـة مـن مرشـدهم الأول البنا وإلى الآن.

فالبنـا كان لا يكفـر الملـك فـاروق الحاكـم بغيـر مـا أنـزل الله بـل سـير مظاهـرة مـن عشـرين ألفـا مـن الإخـوان لمبايعـة الملـك الكافـر ولمـا زج الملـك بالإخـوان فـي السـجون عـام 1948 لجـأ إلـى الاسـترحام والاسـتعطاف لا الحـوار، فالتقـى بالوزيـر النصرانـي كريـم ثابـت باشـا (رجـل الملـك) بواسـطة الصحفـي مصطفـى أميـن وقـال البنـا أن الحركـة انحرفـت باشـتغالها بالسياسـة وأنهـا تعـرض علـى الملـك أن تعـود هيئـة دينيـة لا صلـة لهـا بالسياسـة وأن تؤيد العرش وتحارب الشيوعية، ولم يتم للبنا ما أراده والنهاية معلومة"

ثـم يقـول حفظـه الله تعالـى: "أن طلـب الكافريـن للتنـازلات مـن دعـاة الحـق سـنة قدريـة لا تتبـدل، ومـع ذلـك فـإن طلـب التنـازلات مـا هـو إلا مرحلـة، لأن الكافريـن لـن يهـدأ لهـم بـال إلا بتنـازل المؤمنيـن تنـازلا كامـلا عـن الحـق والعـودة فـي ملـة الكافريـن ومناهجهـم وأنظمتهـم، كمـا قـال تعالـى: "ولـن ترضـى عنـك اليهـود ولا النصـارى حتـى تتبـع ملتهم" البقرة

كما يقول الشيخ أبو فراس السوري رحمه الله تعالى:

"طريـق التنـازلات لـه اتجـاه واحـد فقـط هـو للأسـفل، كل خطـوة تخطوهـا ليـس بعدهـا رجـوع أبـداً، الخيـار الوحيـد أمامـك هـو المسـير نحـو الأسـفل، ولا تملـك أنـت إلا التحكـم بسـرعة المسـير فقـط أمـا الاتجـاه فقـد حسـمت أمـرك بـأن يكون هبوطا لا صعوداً"

وسـنة التعامـل معهـم كمـا قـال الشـيخ الدكتـور أيمـن الظواهـري حفظـه الله تعالـى بعـد أن تكلـم وفصـل فـي حـال الطغـاة وذكـر حـال ملـة إبراهيـم عليـه السـلام: " هـذه يـا أخـي ملـة إبراهيـم واتباعـك لهـذه الملـة يوجـب عليك:

-1 البراءة من الحكام الكافرين وأعوانهم.

-2 البـراءة مـن قوانينهـم الوضعيـة بمـا فيهـا الاشـتراكية والديمقراطية وسائر كفرهم.

-3 إظهـار العـداوة لهـم وهـذا يكـون بكشـف كفرهـم للنـاس وتسـفيه رأيهـم ودينهـم الكفـري، وحـض النـاس علـى عداوتهـم وكراهيتهـم، وقتالهـم حتـى يكـون الديـن كله لله."

لماذا الطغاة يعرضون المفاوضات ؟!؟

(من الناحية الواقعية؛ فأقول أنّ المبادرة التي حصلت في مصر، وقريب منها المبادرة التي حصلت في سوريا، وقريب منها الهدنة المعروضة في الجزائر، هي جزء من مخطّط؛ وهو أنّ العدو الذي أمامنا وهو الصائل المتمثل في اليهود والنصارى وتحالفهم مع المرتدين والمنافقين؛ بعد أن أحرز الانتصار العسكري يريد أن يحرزوا مكاسب سياسية؛ وهذا معروف فدائمًا بعد الانتصار العسكري يحاول المنتصر أن يحصد مكاسب انتصاره العسكري كمكاسب سياسيّة، فيحاول أن يفتّ في عضد المهزوم عسكريًا ليسجّل عليه انتكاسات وانهزامات سياسيّة، فهو من هذا الباب.

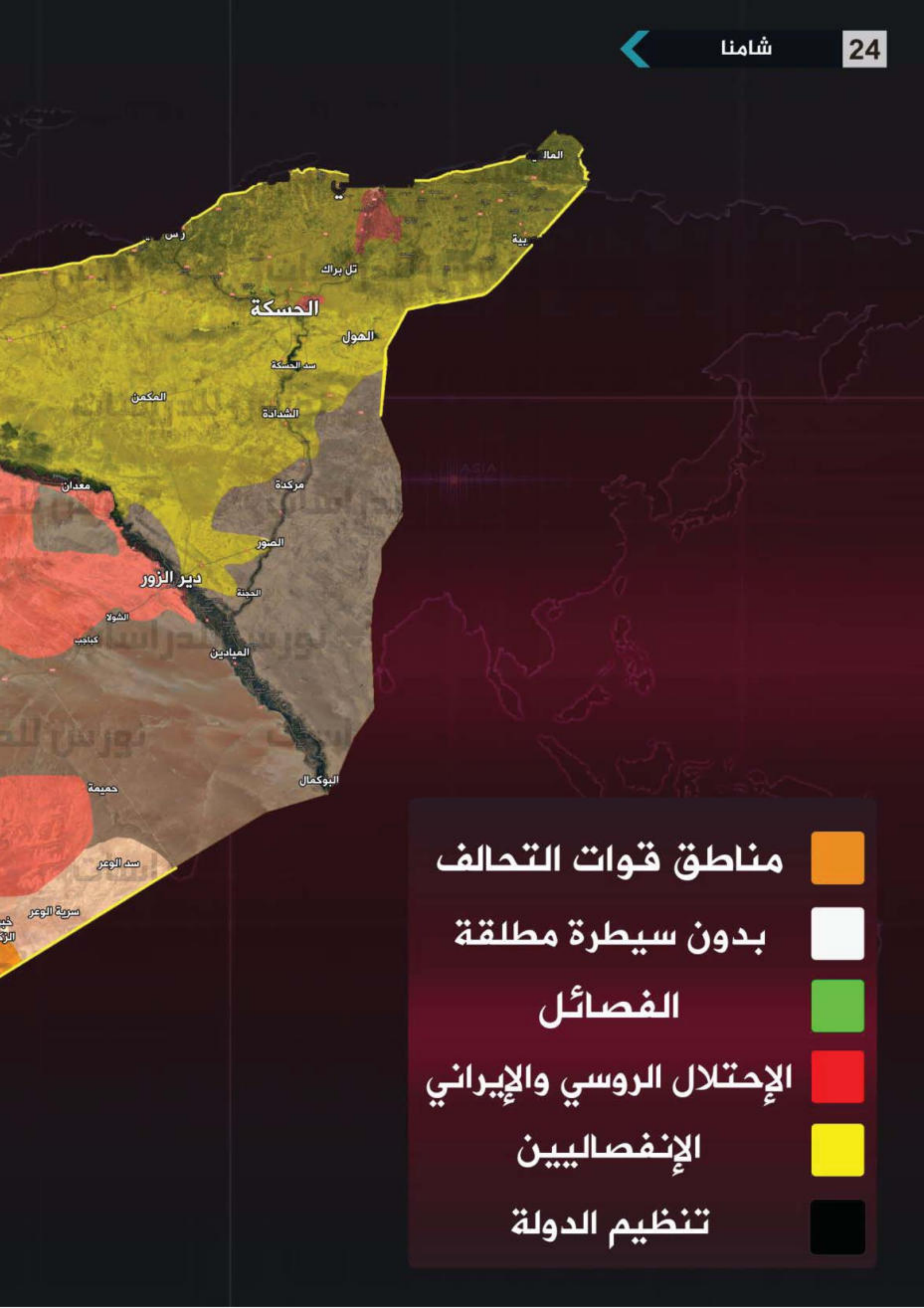


وأعتقد أنّ الذي لم نحصّله عسكريًا بقوة السلاح لن نحصل عليه عطاءً هكذا بدون مقابل، هؤلاء الناس هم كما قال تعالى: [كَيْفَ وَإِنْ يَظْهَرُوا عَلَيْكُمْ لَا يَرْقُبُوا فِيكُمْ إِلًّا وَلَا ذِمَّةً]، فالذي أعتقده أنّها فخّ، ومثل هذه المبادرات بالنسبة لي شخصيًا أعتقد أنها ليست صحيحة، وهي غير مقبول، وغير مبرّرة، وأنّها لن تأتي لنا إلا بأسوأ ممّا حصل معنا في الهزيمة العسكريّة، وسنجمع بها مع الهزيمة العسكرية انتكاسة سياسيّة).

بقلم
الشيخ
أبو مصعب
السوري

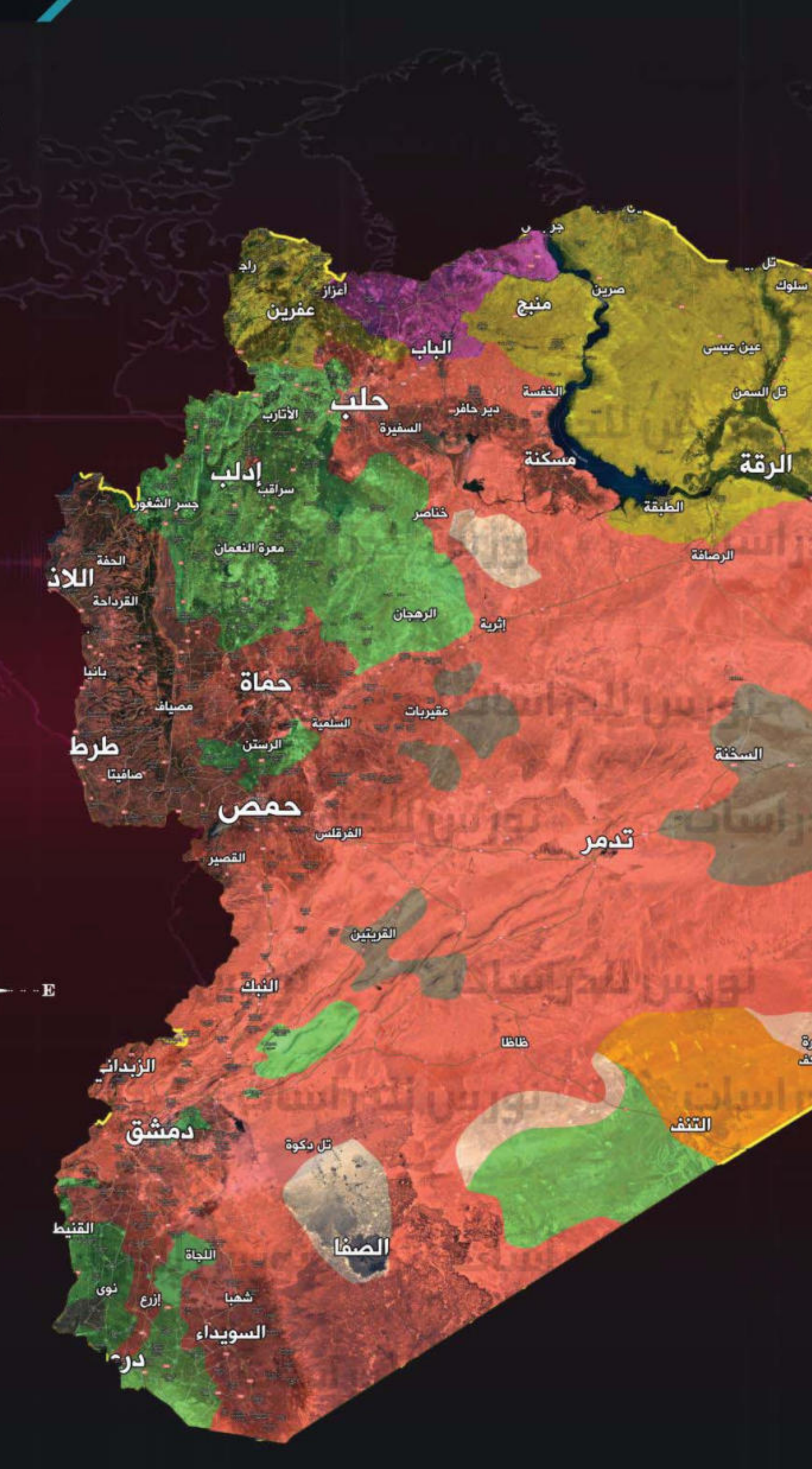
شامنا

خريطة جديدة عن الشام



تل براك
الحسكة
الهول
سد الحسكة
المكمن
الشدادة
مركدة
معدان
الصور
دير الزور
الشولا
كباجب
الميادين
البوكمال
حميمة
سد الوعر
سرية الوعر
مناطق قوات التحالف
بدون سيطرة مطلقة
الفصائل
الإحتلال الروسي والإيراني
الإنفصاليين
تنظيم الدولة

- ٪45٫98
- ٪22٫37
- ٪15٫54
- ٪11٫40
- ٪03٫02
- ٪01٫69




غريب
أكتب لكم كلاماً في قلمٍ حبره دمٌ، قد نزف من القلب سنين وسنين ..
فأهوِّنُ على نفسي بمشاركتكم ..
https://t.me/GhStr

القسم الإنكليزي
KhaierOmmah English

"#Khaier_Ummah "
Islamic preaching, videos, audios, designs, Islamic lessons, and everything you need to understand the true Islam ..

https://t.me/KhrOmhEng

قسم طلبة العلم
مكتبة خير أمة الإسلامية

جميع كتب ومؤلفات المشايخ والعلماء في العالم الإسلامي ..
شهد لها ..
- د. طارق عبد الحليم
- د. هاني السباعي
- د. سامي العريدي
- عبد الرزاق المهدي

https://t.me/KhaierOmmahLibrary2

القسم النسائي
خير أمة شقائق الرجال

في زمن كثرت فيه الكاسيات العاريات، وكثرت فيه المهملات المضيعات، كان لزاما منا أن نقدم لكم منهاج حياة الإمرأة في الإسلام..

https://t.me/KhaierOmmahLibrary2

مؤسسة خير أمة / المؤسسة الأضخم على مستوى الشام



https://t.me/Khaier_Ommah

خير أمة

لا نتبع لأحد ..
هدفنا الدعوة إلى الله وإلى الجهاد في سبيله على منهج أهل السنة والجماعة..

ولا تنسونا من صالح دعائكم
" فريق مجلة الرسالة "

